

تاج العروس من جواهر القاموس

يُقَالُ بَنُو فلانٍ يَكْتَنِفُونَ بَنِي فلانٍ : أَي هُمُ نَزُولٌ فِي نَاحِيَّتِهِمْ وَكَذَا
يَتَكَنَّفُونَ . وَكَتَنَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ : حَجَزَهُ عَنْهُ . وَتَكَتَفَفَهُ وَاكْتَنَفَفَهُ :
جَعَلَهُ فِي كَتَنَفِهِ كَكَتَفَهُ . وَأَكْتَنَفَهُ الصَّيْدَ وَالطَّيْرَ : أَعَانَهُ عَلَى
تَصَيِّدِهَا . وَاكْتَنَفَتِ النَّاقَةُ : تَسْتَرَّتْ فِي أَكْنَافِ الْإِبِلِ مِنَ الْبَرْدِ .
وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : شَاةٌ كَتَنَفَاءٌ : أَي حَدَبَاءٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَالْمُكْتَنِفُ :
الَّتِي تَتَيَرَّكُ مِنْ وَرَاءِ الْإِبِلِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : " شَقَقْنَا أَكْتَنَفَ
مُرُوطِهِنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ " أَي أَسْتَرَّهَا وَأَصْفَقَهَا وَيُرْوَى بِالثَّاءِ
الْمُثَلَّثَةِ وَالنُّونُ أَكْثَرُ . وَاكْتَنَفُوا : اتَّخَذُوا كَتَنِيفًا : أَي مَرْحَضًا .
وَفِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ : تَكَتَفَفَ الْقَوْمُ بِالْغُثَاءِ وَذَلِكَ أَنْ تَمُوتَ غَنَمُهُمْ
هُزَالًا فَيَحْطَرُّوا بِاللَّيْلِ مَا تَتَّحُولُ الْأَحْيَاءِ الَّتِي بَقِيَتْ فَتَسْتَرُّهَا مِنَ
الرِّيحِ وَنَصَّ الْمُحِيطُ : " فَيَسْتَرُّونَهَا مِنَ الشَّمَالِ " وَيُقَالُ : كَتَنَفَ الْقَوْمُ
: أَي حَيَسُوا أَمْوَالَهُمْ مِنْ أَزَلٍ وَتَضَيَّقَ عَلَيْهِمْ . وَالكَتَنِيفُ : الْكُنْفَةُ
تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ . وَكَتَنَفَ الشَّيْءَ كَتَنَفًا : جَعَلَهُ كَالْكَتَفِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ
الْوَعَاءُ . وَيُسْتَعَارُ الْكَتَنَفُ لِدَوَاخِلِ الْأُمُورِ . وَالْكَتَنَافَةُ كَتْنَامَةٌ : هَذِهِ
الْقَطَائِفُ الْمَأْكُولَةُ وَصَارِعُهَا كَتَنَفَانِيٌّ مُحَرَّكَةٌ لُغَةٌ عَامِّيَّةٌ .

ك ن ه ف .

كَتَنَفٌ كَجَنَدَلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ
هُنَا وَأَوْرَدَهُ فِي الْعُيُوبِ فِي ك ه ف عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ : أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَغْفَلَهُ
يَاقُوتُ فِي الْمُشْتَرِكِ . وَيُقَالُ : كَتَنَفَ عَنَّا : أَي مَضَى وَأَسْرَعَ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ
أَيْضًا أَوِ النَّوْنُ زَائِدَةٌ وَهُوَ الَّذِي صَوَّبَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلِذَا أَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ ثَانِيًا فِي
ك ه ف .

ك - و - ف .

الْكُوفَةُ بِالضَّمِّ : الرَّمْلَةُ الْحَمْرَاءُ الْمُجْتَمِعَةُ وَقِيلَ : الْمُسْتَدِيرَةُ
أَوْ كُلُّ رَمْلَةٍ تُخَالِطُهَا حَصْبَاءٌ أَوْ الرَّمْلَةُ مَا كَانَتْ . وَالْكُوفَةُ :
مَدِينَةُ الْعِرَاقِ الْكُبَيْرِي وَهِيَ قُبَيْبَةُ الْإِسْلَامِ وَدَارُ هَجْرَةِ الْمُسْلِمِينَ قِيلَ :
مَصَّرَهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مَنزَلُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَنِي
مَسْجِدِهَا الْأَعْظَمُ وَاخْتَلَفَ فِي سَبَبِ تَسْمِيَّتِهَا فَقِيلَ : سُمِّيَ هَكَذَا فِي النَّسْخِ

وصوابه سُمَّيَتٌ لاسْتِدَارَتِهَا وَقِيلَ : بسبب اجتماع الناس بها وقيل لكونها كانت رَمَلَةً حمراء أو لاختلاط ترابها بالحصى قاله النّوّويُّ قال الصّاغانيُّ : ووردت رامة بنت الحُصَيْن بن مُنْقِذ بن الطّمّاح الكوفية فاستووت بلاتها فقالت : .

ألا لليت شعري هل أبيتنّ ليللةً ... وبيئني وبيئ الكوفية النّهَـران .

فإنّ يُنْجِنِي مِنْهَا السّـذي ساقنِي لها ... فلا بُدّ من غمري ومن شنانٍ ويقال لها أيضاً كوفان بالضم نقله النّوّويُّ في شرح مُسْـلِمٍ عن أبي بكرٍ الحازميّ الحافظ وغيره واقْتَصَرُوا على الضم قال أبو نواس : .

ذَهَبَتْ بنا كوفانُ مذْهَبِهَا ... وَعَدِمَتْ عن طُرفائِها صَـبِـري وقال اللّـحيانيُّ : كوفانُ : اسمٌ للكوفية وبها كانت تُدعى قبلُ وقال الكسائيُّ : كانت الكوفية تُدعى كوفانَ قوله : وَيُفْتَحُ إنما نقل ذلك عن ابنِ عبّادٍ في قولهم : إنّ زّـه لفي كوفان . قوله : وَيُفْتَحُ إنما نقل ذلك عن ابنِ عبّادٍ في قولهم : إنّ زّـه لفي كوفان كما سيأْتِي ويُقال لها أيضاً : كوفية الجند ؛ لأنّه اخْتُطَّتْ فيها خَطَطُ العَرَبِ أَيّامَ عُثْمَانَ B في العُيُوبِ أَيّامَ عُمرِ B خَطَطَها أَي : تَوَلَّى تَخَطَّطَها السائبُ بنُ الأقرع بنِ عوفٍ الثَّقَفِيُّ B وهو الذي شهد فتح نَهَاوَزْدَ مع النُّعمانِ بنِ مُقَرَّرِ بنِ ولديّ أصبهان أيضاً وبها ماتَ وعَقِبُهُ بها ومنه قولُ عَـبِـدةَ بنِ الطّـيـبِ العَـيْـشَمِيِّ : . إنّ التي ضَرَبَتْ بيْتاً مهاجرةً ... بكوفية الجندِ غالتُ وُدّها غُولُ